مجال المعرفة المهنية للمعلم

الفصل الأول: المداخل العامة للتدريس

التدريب الأول

يعد المعلم هو العنصر الأساسي في فعالية طريقة التدريس تبعاً لمهاراته وسماته الشخصية، وسيتم هنا تناول بعض المصطلحات التربوية الهامة الخاصة بمداخل التدريس.

■ **مدخل التدريس :**

يمكن أن نقول في مضمار التربية "مدخل التدريس" أي كيفية الدخول لتدريس أي موضوع أو مجال معين. وعلى ذلك أيضاً يمكن تعريف مدخل التدريس بأنه :

- الإطار الفكري الذي يستند إليه مفهوم التدريس عند معلم معين، أو مجموعة من المعلمين.
- الأسس والمبادئ والمنطلقات التي تستند إليها طريقة أو أسلوب معين من أساليب التدريس، سواء أكانت هذه الأسس أكاديمية أو مهنية تربوية، أو اجتماعية، أو نفسية.

بمعنى آخر، فإن مدخل التدريس يمثل الإطار الفكري العام الذي تكمن خلفه أية طريقة من طرق التدريس. ولأن كل طريقة من هذه الطرق تنطلق من أسس ومبادئ نظرية معينة، فإن ذلك يعني بالضرورة تعدد مداخل التدريس، فاستناداً لنظريات التعلم هناك المدخل السلوكي، والمدخل المعرفي، والمدخل الإنساني، والمدخل الاجتماعي، وهكذا وبشكل عام هناك المدخل الكشفي للتدريس، والمدخل التكاملي، والبيئي، والتقني إلى غير ذلك من مداخل تدريسية عديدة.

ما الفرق بين الأسلوب، والطريقة، والاستراتيجية، والنموذج؟

الأسلوب: أنماط وفنيات خاصة يتبعها المعلم لنقل خبراته للمتعلم لتنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة لتشمل التعبيرات اللغوية، تعبيرات الوجه، الانفعالات، نغمة الصوت، الايحاءات.
مثلا: أسلوب التعليم باستخدام التليفزيون، الفيديو، جهاز العرض.

الطريقة: خطوات منظمة متتابعة مرنة يتبعها المعلم ليساعد تلاميذه على تحقيق الأهداف السلوكية، ونقل معلومات وحقائق ومفاهيم من خلال تدريس درس معين. والطريقة أشمل من الأسلوب حيث لا توجد طريقة تدريس مثالية تماماً.
مثلا: طريقة المحاضرة، المناقشة، حل المشكلات، خرائط المفاهيم.

الاستراتيجية: أعم وأشمل من الطريقة والأسلوب، وهي فن وتنسيق الفعاليات التعليمية لتحقيق أهداف محددة في ظروف معينة تتضمن توظيف عدة طرق وأساليب وإمكانيات.

وبالتالي فإن إستراتيجية التدريس تعد سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي ، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانات وعلى أجود مستوى ممكن .
أمثلة: استراتيجية التعليم التوليدي، التعلم التعاوني.

معايير الإستراتيجية الجيدة في التدريس :

تتطلب الإستراتيجية الجيدة في التدريس مراعاة بعض الأسس والمعايير وهي :

1- الشمول والتكامل والضبط .
2- دينامية الإستراتيجية ومرونتها بحيث يمكن استخدامها من فصل لأخر .
3- مراعاة الإستراتيجية لكثافة الفصول الدراسية في بعض المدارس .
4- مراعاة الإستراتيجية لنمط التدريس ونوعه سواءً أكان فردياً أو جماعياً.
5- مراعاة الإمكانات المادية المتاحة بالمدرسة كالإمكانات المعملية والوسائل التعليمية .
6- تحقيق الإستراتيجية للأهداف المرجوة من تدريس الموضوع .
7- مراعاة الفروق الفردية المتباينة بين التلاميذ .

النموذج: رسم تخطيطي يضعه خبراء التدريس ليسير المعلم على نهجه في العملية التعليمية التعلمية وفق نظرية تعلم معينة.

وجه المقارنة	المفهوم	الهدف	المحتوى	المدى
استراتيجية التدريس	خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، لضمان تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة.	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس.	طرق، وأساليب، وأهداف، ونشاطات، ومهارات، ووسائل، وأنشطة، وتقويم، ومؤثرات.	على مدى حصة، أو عدة حصص، أو أسبوع، أو شهر أو فصل دراسي كامل.
طريقة التدريس	الآلية التي يحددها المعلم لتوصيل المحتوى، وتحقيق الأهداف	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل قاعة الدرس أو خارجها.	أهداف، ومحتوى، وأساليب، ووسائل، ونشاطات، وتقويم.	موضوع مجزأ على عدة حصص، أو حصة واحدة، أو جزء من حصة.
أسلوب التدريس	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية في تواصله مع المتعلمين.	تنفيذ طريقة التدريس.	اتصال لفظي، اتصال حركي، اتصال جسدي.	جزء من حصة، أو حصة كاملة.

خارطة مفاهيمية للفرق بين (نموذج، استراتيجية، طريقة، أسلوب)

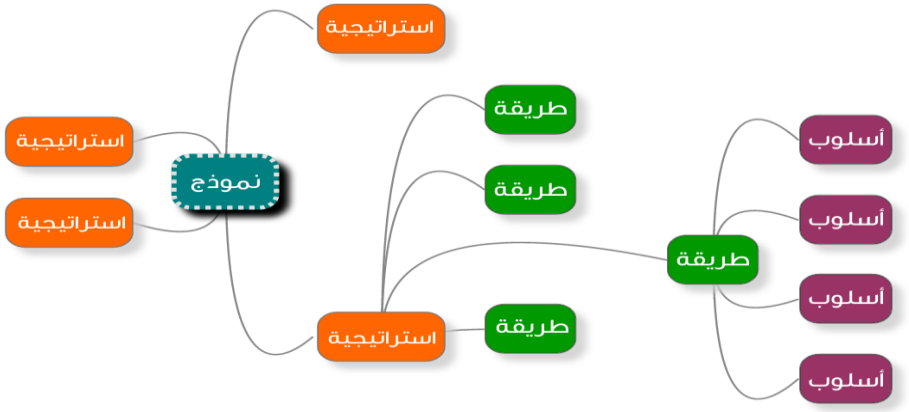

- النموذج يمكن أن يحتوي على أكثر من استراتيجية
- الاستراتيجية يمكن أن تحتوي على أكثر من طريقة
- الطريقة يمكن أن تحتوي على أكثر من أسلوب

منجي غانم

(https://sites.google.com/site/monjighanem/master-projects/design_deve_curr/mod_str_meth_way)

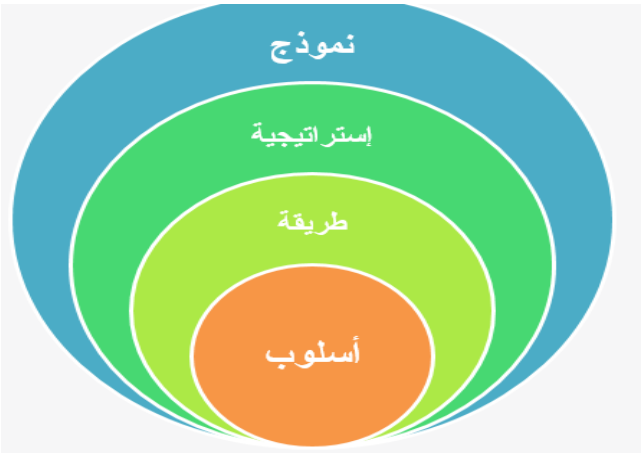

انتهى التدريب الأول

تابع الفصل الأول – التدريب الثاني

أساليب التدريس وأنواعها:

كما تتنوع إستراتيجيات التدريس وطرق التدريس تتنوع أيضاً أساليب التدريس، وهي لا تسير وفقاً لشروط أو معايير محددة، فأسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بشخصية المعلم وسماته وخصائصه، وبالتالي فإن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهره على التحصيل لدى التلاميذ.

1- أسلوب التدريس المباشر:

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم توجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي. حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد التلاميذ بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم، ويبدو أن هذا الأسلوب يتلاءم مع المجموعة الأولى من طرق التدريس خاصة طريقة المحاضرة والمناقشة المقيدة.

2- أسلوب التدريس غير المباشر:

يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم. أما في هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ، ويحاول تمثيلها، ثم يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه.

وقد لاحظ (فلاندوز) أن المعلمين يميلون إلى استخدام الأسلوب المباشر أكثر من الأسلوب غير المباشر، داخل الصف، كما أوضحت إحدى الدراسات التي عنيت بسلوك المعلم وتأثيره على تقدم التحصيل لدى التلاميذ، أن أسلوب التدريس الواحد ليس كافياً، وليس ملائماً لكل مهام التعليم، وأن المستوى الأمثل لكل أسلوب يختلف باختلاف طبيعة ومهمة التعلم.

3- أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد:

أيدت بعض الدراسات وجهة النظر القائمة أن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى التلاميذ، حيث وجدت أن كلمة صح، ممتاز، شكر لك، ترتبط بنمو تحصيل التلاميذ في العلوم في المدرسة الابتدائية. كما أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لنقد المعلم على تحصيل تلاميذه فلقد تبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي انخفاض في التحصيل لدى التلاميذ، كما تقرر دراسة أخرى بأنها لا توجد حتى الآن دراسة واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يسرع في نمو التعلم.

وهذا الأسلوب كما هو واضح يترابط بإستراتيجية استخدام الثواب والعقاب.

4- أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة:

تناولت دراسات عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للتلميذ، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل التلميذ. ومن بين هذه الدراسات دراسة (ستراويتز) التي توصلت إلى أن التلاميذ الذين تعلموا بهذا الأسلوب يكون لديهم قدر دال من التذكر إذا ما قورنوا بزملائهم الذين يدرسون بأسلوب تدريسي لا يعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة. ومن مميزات هذا الأسلوب أن يوضح للتلميذ

مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله، وهذا الأسلوب يعد أبرز الأساليب التى تتبع في طرق التعلم الذاتي والفردي.

5- أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ:

قسم (فلاندوز) أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ إلى خمسة مستويات فرعية نوجزها فيما يلي :

أ ـ التنويه بتكرار مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها التلميذ.

ب ـ إعادة أو تعديل صياغة الجمل من قبل المعلم والتي تساعد التلميذ على وضع الفكرة التي يفهمها.

جـ ـ استخدام فكرة ما من قبل المعلم للوصول إلى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة.

د ـ إيجاد العلاقة بين فكرة المعلم وفكرة التلميذ عن طريق مقارنة فكرة كل منهما.

هـ ـ تلخيص الأفكار التي سردت بواسطة التلميذ أو مجموعة التلاميذ.

6- أساليب التدريس القائمة على تنوع وتكرار الأسئلة :

حاولت بعض الدراسات أن توضح العلاقة بين أسلوب التدريس القائم على نوع معين من الأسئلة وتحصيل التلاميذ، حيث أيدت نتائج هذه الدراسات وجهة النظر القائلة أن تكرار إعطاء الأسئلة للتلاميذ يرتبط بنمو التحصيل لديهم، فقد توصلت إحدى هذه الدراسات إلى أن تكرار الإجابة الصحيحة يرتبط ارتباطاً موجباً بتحصيل التلميذ.

كما أن الدراسات أثبتت أن أسلوب التدريس القائم على التساؤل يلعب دوراً مؤثراً في نمو تحصيل التلاميذ، بغض النظر عن الكيفية التي تم بها تقديم هذه الأسئلة.

7- أساليب التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم :

المقصود هنا بالعرض هو عرض المدرس لمادته العلمية بشكل واضح يمكن تلاميذه من استيعابها، و يتلخص في شرح المادة الدراسية بوضوح، وبشكل مفهوم.

ومن وسائل زيادة فاعلية وضوح العرض أو التقديم:

- إعادة صياغة الجمل وتعديلها من قبل المعلم.
- القيام بإيجاد العلاقة بين فكرة الطالب وفكرة المعلم والمقارنة بينهما.
- القيام بتلخيص الأفكار التي سردت من قبل الطالب أو الطلاب.
- التنويه بتكرار العلاقات المنطقية أو مجموعة من الأسماء لاستخراج الفكرة.
- استخدام فكرة من قبل المعلم وذلك للوصول إلى الخطوات التالية.

8- أسلوب التدريس الحماسي للمعلم :

يلعب مستوى حماس المعلم أثناء التدريس دوراً مؤثراً في نمو مستويات تحصيل تلاميذه، مع ملاحظة أن هذا الحماس يكون أبعد تأثيراً إذا كان حماساً متزناً.

انتهى التدريب الثاني

تابع الفصل الأول – التدريب الثالث

مداخل التدريس (إطار-الاتجاه):

قد يستخدم مصطلح إطار التدريس في اللغة العربية كمرادف لمصطلح مدخل التدريس، كما قد يستخدم أيضاً مصطلح الاتجاه (الاتجاه الكشفي مثلاً) كمرادف آخر لمصطلح مدخل التدريس .

وقد سبق أن عرفنا المدخل التدريسي بأنه:

- **الإطار الفكري الذي يستند إليه مفهوم التدريس عند معلم معين، أو مجموعة من المعلمين.**
- **الأسس والمبادئ والمنطلقات التي تستند إليها طريقة أو أسلوب معين من أساليب التدريس، سواء أكانت هذه الأسس أكاديمية أو مهنية تربوية، أو اجتماعية، أو نفسية.**

وسنعرض بإيجاز أهم المداخل (الأطر أو الاتجاهات) بشكل عام وحسب نظريات التعليم:

1-**المدخل المنطقي:** ويعتمد هذا المدخل على تنظيم المعارف تنظيماً منطقياً ،أي على أساس بساطة المعرفة ،فترتب المعرفة بدءاً من البسيط إلى المركب أو من المحسوس إلى المجرد.

2-**المدخل التاريخي:** ويعتمد هذا المدخل على تقديم المعرفة من خلال دراسة تطور الفكر الإنساني وأساليب البحث في مجال ما ، وما نتج عن هذا البحث والتطور من معارف ومنجزات، وما أسهم فيه من علماء وباحثين.

3- **المدخل الديني :**ويعتمد هذا المدخل على تقديم المعارف من خلال دراسة نصوص شرعية ، سواء أكانت من القرآن الكريم أو السنة النبوية المطهرة ،ومن خلال ذلك يمكن التوصل إلى معارف في أي مجال ، ولا مانع من تفصيلها وتدعيمها بالعلوم الحديثة ولكن تبقى أهمية وضرورة ربط كل ما يتم التوصل إليه من معارف بالأصول الشرعية، بحيث يبقى للتدريس وجهة معينة تهدف دائماً إلى ترسيخ العقائد.

4-**المدخل الكشفي:** يعتمد هذا المدخل على تقديم الطلاب إلى المعرفة ،وليس تقديم المعرفة إلى الطلاب، ويعني ذلك تزويدهم بالطرق والأساليب التي تمكنهم من البحث والاكتشاف والسير نحو التوصل إلى المعارف بجهدهم أساساً وببعض المساعدة من الآخرين.

ويعني ذلك بصفة رئيسية عدم تقديم المعارف في صورة منظمة ، واستبدال ذلك بمشكلات تتطلب البحث والكشف عن حلول لها ، ومن خلال العمل على إيجاد تلك الحلول تنشأ المعارف الجديدة وتتولد .

5-**المدخل الفكاهي**

انتهى التدريب الثالث

تابع الفصل الأول – التدريب الرابع

المداخل التدريسية تبعاً لنظريات التعليم:

المدخل السلوكي : اعتمد في تناوله لموضوع التدريس على أعمال بافلوف، و واطسون، و ثورنديك، و سكنر و ما تم التوصل إليه من دراسات و أبحاث السلوكيين في مجال التعلم، و يمكن تلخيص فكرتهم في أن التدريس تدبير يقوم فيه المعلم بتحديد مؤثرات المواقف و استجاباتها و أنماط التعزيزات التي ستلحق بهده الاستجابات بهدف زيادة احتمالية ظهورها وضمان رغبة المتعلم و ما يحقق أهدافه . ساهم هذا التيار في ظهور الكثير من النماذج التدريسية لعل أهمها التدريس المبرمج و التدريس بواسطة الأهداف.

افتراضات وتطبيقات المدخل السلوكي:

- التعلم هو عبارة عن اكتساب سلوك جديد أو تغيّر في السلوك نتيجة تعرض الفرد لمثير معين يتبعه استجابة ناتجه عن هذا المثير.
- التركيز على السلوك الظاهر فقط دون أي اعتبار للأنشطة الذهنية.
- لابد من وجود دافعية واستعداد مسبق للتعلم.
- التعزيز والتغذية الراجعة لهما دور مهم في استمرار التعلم
- الارتباط بين مثير واستجابة نجد أنه يزيد إذا صاحبه إشباع وارتياح وأثر طيب، ويضعف إذا صاحبه ضيق وعدم إشباع وعدم ارتياح.
- بيئة التعلم هي المحرك للتعلم لابد من ترتيبها بشكل مناسب من أجل تحقيق الأهداف السلوكية.
- صياغة الأهداف في صورة سلوكية يتضح فيها الأداء المتوقع من المتعلم وتصنف إلى معرفية، ووجدانية، ومهارية.
- تقسيم المحتوى التعليمي إلى أجزاء صغيرة نسبيا وترتيبها من الأسهل إلى الأصعب.
- تقديم أنشطة وتمارين متعددة تتيح للمتعلم فرصة التدرب على السلوك المطلوب.
- تقديم التغذية الراجعة والتعزيز المناسب فورقيام الطالب بالاستجابة لتحسين أدائه.
- تقويم التعلم باستخدام الاختبارات التحصيلية التي تعتمد على المحكات المحددة بالأهداف.
- استخدام استراتيجيات التدريس التي يتم فيها توجيهه المتعلم نحو السلوك المنشود مثل:

(التعليم المبرمج - التعلم بمساعدة الحاسوب - الموديول التعليمي- التعليم المباشر أو الإلقاء- التعلم للإتقان).

المدخل الإنساني : اعتمد في تناوله لموضوع التدريس على أهمية المبادئ الإنسانية في التعلم من حيث مراعاة جوانب شخصية المتعلم المتكاملة و احترام قيمه وإنسانيته و إمكاناته . مثل هذا التيار كل من ماسلو و جوردون و كارل روجرز و كومبس و باربرا كلارك . وقد تم الاعتماد على أعمالهم في اشتقاق بعض الافتراضات التي يقوم عليها التدريس، و يمكن تلخيص فكرتهم في أن التدريس مجال يتم فيه تهيئة مواقف و خبرات و نشاطات تساعد المتعلم على استغلال طاقاته الإبداعية و قدراته و تتيح له فرصا لإظهار مشاعره و انفعالاته بما يساعده على تطوير شخصيته و فهم دوره ضمن المجموعات التي يعمل فيها. ساهم هذا التيار في ظهور العديد من النماذج التدريسية لعل أهمها نموذج كارل روجرز.

افتراضات وتطبيقات المدخل الإنساني:

- التأكيد على تأثير الجوانب الوجدانية في عملية التعلم، والتأكيد على ضرورة اشباع حاجات المتعلم المختلفة .
- أهمية العلاقة الإيجابية بين المعلم والمتعلم.
- تهيئة المعلم جواً صفياً يسوده الدفء والإيجابية والقبول، وعدم السخرية من المتعلم.
- استخدام طرق التدريس التي تتيح الفرصة للمتعلم لكي يظهر آرائه ومشاعره مثل المناقشة والمناظرة.
- المعلم يحترم الطالب ويقدر إمكاناته وقدرته على التعلم من خلال تخطيط خيارات متعددة تناسب ميوله واهتماماته الدراسية.
- يشجع هذا المدخل على الاستقلالية المنتجة وزيادة الوعي لديهم بمعرفة الذات والإحساس بالمسؤولية.

تابع الفصل الأول – التدريب الخامس

المدخل الاجتماعي : ويعتمد في تناوله لموضوع التدريس من خلال التركيز على أهمية التنشئة الاجتماعية و نظريات التعلم الاجتماعي و التعلم بالملاحظة و النمذجة . يمثل هذا التيار باندورا و سالفين Salvin و ولفولك Woolfolk ويمكن تلخيص فكرة هذا التيار في التدريس بأن جميع الظواهر التعليمية ناتجة عن الخبرة المباشرة و يمكن أن تحدث من خلال ملاحظة سلوك الآخرين و نتائجها على الشخص الملاحظ الذي يفتقر إلى ذلك السلوك ، و أن التعلم يتم عن طريق الملاحظة و التمثل و النمذجة. ساهم هذا التيار بدوره في ظهور الكثير من النماذج التدريسية منها نموذج لعب الدور و نموذج التحري الاجتماعي لـ هربرت ثيلين.

ويرى باندورا أن تعلم السلوك في التعلم الاجتماعي يتم إذا توفرت أربعة عناصر هي:

1. الانتباه: وهو يعود إلى الشعور بأهمية النموذج الملاحظ.
2. الاحتفاظ : بحيث يحفظ الطالب المعلومات ويقوم باسترجاعها فيما بعد.
3. إعادة الأداء الحركي: بحيث يستطيع الملاحظ تطبيق ما تعلمه.
4. الدافعية: والتي تحتاج إلى وجود تعزيز أو نتيجة تتعلق بالسلوك الذي تم تقليده.

افتراضات وتطبيقات المدخل الاجتماعي:

- أن الفرد يتعلم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ومحاكاته (القدوة أو النموذج)
- قد يحدث التعلم دون تغيير في السلوك.
- تعزيز النموذج له دور مهم في التعلم ، واكتساب أنواع السلوك المقبولة أو المرفوضة اجتماعيا.
- طرق التدريس المستخدمة هي الملاحظة والنمذجة والمحاكاة .
- وجود الاهتمام بالنموذج الملاحظ شرط مهم لتقليد الملاحظ.
- الأهداف تكون محددة مسبقا وتركز على مناقشة المواقف والمشكلات الاجتماعية مع الطلاب.
- المحتوى يقدم نماذج وأمثلة متنوعة لأشخاص لهم تأثير إيجابي في أحد مجالات الحياة ولا يتم عرض النماذج غير المقبولة.
- قد يكون النموذج شخص حقيقي أو تصوير مشهد في التلفاز أو رسوم متحركة وغيرها.

المدخل المعرفي : ويعتمد في تناوله لموضوع التدريس على النتائج التي تم التوصل إليها في علم النفس المعرفي و نظرية معالجة المعلومات ، يستند عموما إلى ما وصل إليه بياجيه، و برونر ، و أوزوبل، و جاردنر و الذين جاءوا بعدهم . يركز هذا التيار على أهمية الجوانب المعرفية و الوجدانية و دراسة طرق التفكير و استراتيجياته و عملياته، و تطور البنية المعرفية التي تزود المتعلم بركائز أساسية لفهم عملية التعلم بهدف تطوير خبرات تساهم في تطوير و إعادة بناء البنى المعرفية، و تطوير استراتيجيات التفكير و العمليات المعرفية في المواقف الجديدة . ساهم هذا التيار في ظهور العديد من النماذج التدريسية منها : نموذج برونر ، أوزوبل، جانييه، كلوزماير ... .

نظرية برونر
التعلم الاستكشافي

- أهمية استخدام التعلم بالاكتشاف وأن دور المعلم هو إعطاء توجيهات تساعد في تصحيح خطوات عملية الاستكشاف وفي مثل هذه الحالة يكون التصحيح ذو معنى،

- ان اي موضوع يمكن تعليمه لاي طفل اذا ماعرض بشكل يناسب طريقة التمثيل المعرفي لديه.

فالتعليم يمر المتعلم حسب مايرى برونر بثلاثة مستويات في النمو المعرفي:

١. التمثيل الحسي: يكتسب المعلومات من خلال الحواس وهذا بداية التعلم.
٢. التمثيل شبه المجرد: التعامل مع صور الأشياء ونماذجها وليس مع الأشياء نفسها.
٣. التمثيل الرمزي: التعامل مع الرموز والصور الذهنية (التخيل)؛ ويستطيع تصور أشياء غير حسية كالتقوى والحرية.

نظرية أوزبل
التعلم ذو المعنى

- التعلم لا يحدث نتيجة تراكم المعلومات الجديدة وإضافتها إلى المعلومات التي سبق تعلمها ، ولكنه يحدث عندما يتمكن المتعلم من ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة في بنيته المعرفية.

أنماط التعلم عند أوزوبل

١. التعلم بالاستقبال القائم على المعنى التام ← يربط المتعلم المعلومات التي استقبلها بخبرته السابقة.
٢. التعلم بالاستقبال القائم على الحفظ ← لا يربط المعلومات التي استقبلها بالخبرة السابقة.
٣. التعلم بالاستكشاف القائم على المعنى التام ← يصل بشكل مستقل إلى حل المشكلة ثم يربطها بخبرته السابقة.
٤. التعلم بالاستكشاف القائم على الحفظ ← يصل بشكل مستقل إلى حل المشكلة ولا يربطها بخبرته السابقة.

افتراضات وتطبيقات المدخل المعرفي:

- إتاحة الفرصة للمتعلم ليتخذ القرارات الخاصة بأهداف تعلمه، واختبار ما يتعلمه.
- تدريب المتعلم على تنظيم المعلومات عن طريق بناء خرائط المفاهيم، والمنظمات المتقدمة.
- استخدام أنشطة تعلم تراعي ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة لدى المتعلم.
- استخدام أدوات التقويم التي تقيس الاتجاهات والقيم ومستويات التفكير العليا.
- تطبيق مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تدمج بين التحدي والتوجيه الذاتي وزيادة الدافعية لدى المتعلم مثل:
- (العصف الذهني _ الاستقصاء _حل المشكلات_ - الاكتشاف- التساؤل الذاتي- الخرائط المفاهيمية - المنظمات المتقدمة).

انتهى التدريب الخامس

تابع الفصل الأول – التدريب السادس

المدخل البنائي : ويعتمد في تناوله لموضوع التدريس على النتائج التي تم التوصل إليها رواد النظرية البنائية مثل : بياجيه، و فايجاتسكي، وسكولت.

افتراضات وتطبيقات المدخل البنائي:

- المتعلم يبني معرفته بناء على خبرته السابقة لذلك تختلف المعاني بين طالب وآخر.
- عملية التعلم مسئولية المتعلم نفسه وليست مسئولية المعلم.
- تفاعل التلميذ مع الآخرين يساعد بشكل كبير في نموه المعرفي.
- محتوى التعلم يراعي الفروق الفردية واهتمامات الطلاب.
- الأهداف تصاغ في صورة أغراض عامة من خلال التفاوض الاجتماعي بين المعلم والمتعلم بدلا من فرضها عليهم، فضلا عن وجود أغراض ذاتية أو شخصية تخص كل متعلم .
- المحتوى التعليمي لا يحدد مسبقا بل يحدد من قبل المتعلمين في ضوء معرفتهم وقيامهم بمهام وحل مشكلات حقيقية ذات صلة بواقع حياتهم.
- استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية التي تسمح باختيار مسارات متنوعة للتعلم.
- استخدام أدوات التقويم البنائي والختامي التي تركز على توظيف المعرفة وتقديم وجهات نظر متعددة ولا يتم استخدام نمط التقويم مرجعي المحك.
- استخدام طرق تدريس متعددة تسمح للمتعلم بزيادة التواصل والتفاوض والتوصل لأمثلة من العالم الواقعي ومنها: (دورة التعلم - التعلم المستند إلى مشكلة - التعلم القائم على المشروعات - التعلم النشط - التعلم التعاوني - التعليم المتمايز)

محور المقارنة	المداخل التدريسية وفق نظريات التعلم			
	المدخل السلوكي	المدخل المعرفي	المدخل البنائي	المدخل الاجتماعي
طريقة التعلم	نقل المعلومات	تنظيم المعرفة	بناء المعرفة	ملاحظة سلوك الآخرين
هدف التعلم	التغيير في السلوك	البناء على التعلم السابق	التغيير في المعنى	إعادة تطبيق السلوك الملاحظ
التدريس	موجه بواسطة المعلم	موجه بواسطة المعلم	موجه بواسطة المتعلم	موجه بواسطة المعلم

المداخل التدريسية وفق نظريات التعلم	المبدأ الرئيس	روادها
المدخل السلوكي	التعلم هو تغير في السلوك ويحدث عندما يكون هناك مثير واستجابة	بافلوف – ثورندايك- سكنر- واطسون
المدخل المعرفي	التعلم يحدث عندما يتم تنظيم المعلومات بحيث يتم ربط المعرفة السابقة باللاحقة	برونر – أوزبل – لاندا جون ديوي
المدخل البنائي	التعلم يحدث عندما يقوم المتعلم ببناء واكتشاف المعلومات بنفسه	بياجيه – فايجاتسكي-سكولت
المدخل الاجتماعي	التعلم يحدث عندما يكون هناك قدوة يقوم الطالب بمحاكاتها	ميللر – باندورا
المدخل الإنساني	التعلم يحدث عندما يتم تخطيطه بناء على احتياجات وميول واهتمامات المتعلم	ماسلو - كارل روجرز

انتهى التدريب السادس

info@medad.biz +966 530 041 318 د. عبدالرزاق النوبي